

خلال زيارة وفد ألماني

آل البيت تدعم المشاريع البحثية للطاقة المتجددة

الشركة الأردنية الروسية تمول مشاريع الجامعة للاستكشاف عن الثروة الطبيعية بالمنطقة



(30/9/2009)

المفروق - العرب اليوم - يوسف مشاقبة

أكد نائب رئيس جامعة آل البيت للشؤون العلمية الدكتور هاشم المساعيد على أهمية الاستثمار الأمثل لمختلف المجالات المعنية ببدائل الطاقة المتوفرة لغايات العمل على استخدامها بالشكل المطلوب.

وأضاف خلال لقائه وفدا من مؤسسة إدارة البيئة وخدمات درء المخاطر البيئية الألمانية برئاسة الدكتور كرستوفر ايبير ومدير عام الشركة الأردنية الروسية للطاقة البديلة الدكتور ياسين الحسين إن الجامعة حريصة من خلال كوادره المؤهلة ومراكزها المعنية بالطاقة على تقديم كل ما أمكن من الخطط والمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية وخصوصا مشاريع الطاقة البديلة للتخفيف من حجم الأعباء التي تواجه البعض جراء ارتفاع أسعار الفواتير النفطية مما يتوجب العمل على تبني ودعم مثل هذه المشاريع لتعود بالفائدة والنفعة على الجامعة والمجتمعات المحلية المحيطة.

وبين الدكتور المساعيد إن الجامعة بادرت لاستحداث مركز للطاقة نظرا لما تتميز به محافظة المفروق عن غيرها من المناطق من مقومات وبنى تحتية تجعلها قادرة على إنجاح كافة المشاريع البحثية والعلمية المنوي تنفيذها مستقبلا، مشيرا إلى استعداد الجامعة للتعاون والتنسيق مع المؤسسات الدولية والمحلية لإقامة المشاريع المشتركة لخدمة التنمية والبحث العلمي.

رئيس الوفد الألماني الدكتور ايبيرا أكد من جانبه على جهود جامعة آل البيت نحو الاهتمام بمشاريع الطاقة البديلة لموقعها المميز على مفترق الطرق الدولية والمساحات الواسعة والتي يمكن استغلالها لهذه الغاية لإقامة المشاريع الرائدة في مجالات الطاقة وغيرها. وأكد الدكتور ايبير أن المؤسسة الألمانية وبشراكة مع الشركة الأردنية الروسية للطاقة البديلة ستعملان على توفير التمويل اللازم لبعض المشاريع لتنفيذها في جامعة آل البيت خصوصا بعد أن بادرت بزراعة شجرة الجاتروفا كمرحلة تجريبية للحصول في المستقبل على وسائل الطاقة البديلة ومنها مادة الديزل والذي يعد مشروعا علميا وبحثيا رائدا للجامعة.

مدير عام الشركة الأردنية الروسية للطاقة البديلة الدكتور ياسين الحسين تطرق من جانبه إلى الأهداف الرئيسية وراء مثل هذه الزيارات واللقاءات الميدانية مع الجامعة لغايات الاطلاع على تبادل الخبرات في مجال نقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الاستكشاف عن الثروات الطبيعية الموجودة في باطن الأرض من خلال استخدام الوسائل الحديثة بوساطة الأقمار الاصطناعية لنقل تكنولوجيا الطاقة المتجددة وتدوير النفايات وتوليد الطاقة الكهربائية منها موضحا أن هذه المشاريع من شأنها أن تساهم في إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتأهيل وتدريب وتشغيل العمالة المحلية الأردنية من أبناء المنطقة.

وأضاف الدكتور الحسين أن الوفد سيقوم بتنظيم جولة أخرى لرصد أبرز احتياجات الجامعة من المشاريع ذات الصلة بالطاقة لتمويل الممكن منها لتعود بالنفع على الجامعة والمجتمع المحلي معا.

وتابع الوفد جولته الميدانية إلى مشروع شجرة الجاتروفا والذي تبنته الجامعة كمرحلة أولى لمعرفة ايجابيات المشروع ومدى الفوائد الاقتصادية العائدة لإنتاج مادة الديزل مستقبلا حيث اطلع الوفد على التجربة الناجحة للإجراءات التي تم القيام بها لمثالية المشروع اقتصاديا واستثماريا.

وأبدى الوفد استعداده لتقديم الدعم للمشروع وتعميم التجربة في العديد من مناطق دول العالم حال نجاحها في توفير وسائل الطاقة البديلة.